

(٧) شرح معلقة عمرو بن كلثوم

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال عمرو بن كلثوم اذا عظ الثقاف بها اشمازت اولته عشوارات زبونا زبونا مبالغة سمي الزبن ما الزبن؟ احسنتم ومنه في القرآن؟ فليدعوا ناديه - 00:00:00

ندعوا السبانية. احسنتم. فهل حدثت في جشع ابن بكر بنقص في خطوب الاولين؟ الخطوب جمع خطب ما معنى الخطب؟ الامر العظيم ومنه خطوكم ايها المشتعلون. قال ثم خطبكم ايها المرسلون احسنت. قال فما خطبك يا سامي؟ نعم. الحمد لله والصلوة - 00:00:30

السلام على رسول الله. غفر الله لشيخنا ووالديه ومشايشه والسامعين والمسلمين اجمعين. قال عمر بن كلثوم متى نعقد قرین بحبل تجد الحبل او تقص القرین. ونوجد نحن امنعهم دمارا واوفاهم اذا عقدوا يميننا. ونحن غدا - 00:01:00

اوقد في خرازة رفينا فوق رفد الرافدين ونحن الحابسون بذى ارادطا تصف الجنة الخور الدارين. ونحن الحاكم اذا اطعنا ونحن العازمون اذا عصينا ونحن التاركون لما سخطنا ونحن الاخذون لما رضينا وكنا الایمنين - 00:01:20

فاذا التقينا وكان الايسرين بنو ابينا فصالوا صولة في من يلهم وصنا صولة في من يلينا. فابوا بالنهاب بالسبايا وغنى بالملوك مصطفين. اليكم يابني بكر اليكم. فلما تعرفوا منا اليقين. الما تعلموا منا - 00:01:40

او منكم كتائب يطعن ويرتمينا. احسنتم بارك الله فيكم. قال متى نعقد قریننا بحبل تجد الحبل او تقص القرین مثلما اعقد قرینتنا ناقتنا بناقة اخرى بحبل تجوز تقطع الجد القطع. ومنه في القرآن؟ نعم. عطاء - 00:02:00

نعم. لماذا تجوز بالضم جدا يجد احسنت. نعم. احسنت. انه فعل مضاعف متعد فقياس مضارعه الظم يفعل نعم تجد الحبل او تقيص القرین تقص تكسر رقبة القرین. قرین الناقة التي قرأت معها القرينة في الاصل الناقة يكون فيها عدم انقياد - 00:02:30

فتقرن الى اخرى تربط بها حتى تمشي مع فيسهل قيادها. وتقص القرین من الوقت وهو دق العنق الماضي منه وقع يقال وقصه يقصه بالكسر. لماذا كسرت له عين في المضارع احسنت لانه واوي الفاء. لانه اووي الفاء. فعل اذا كان هووي الفاء فهذا من جواد - 00:03:20

الكسر يصل وصف يصنف وقف يقف وقف يقف فعل اذا كان نووي الفاء اذا كانت فاؤه حرف الواو فانه تكسر عين مضارعه. ولماذا حذفت الكلمة لماذا حذفت؟ احسنت وقوعها بين عدوتها. صرفيون يتخيرون عداوة بين الواو وبين الياء والكسرة. فاذا وقعت بينهما - 00:03:50

سقطت وقيس على الياء غيرها من احرف المضارعة. فحذفت هنا مع التاء قال متى نعقد قرینتنا بحبل تجد الحبل او تقص القرین تكسر رقبة الناقة المقرونة معها وهذه كنایة عن انهم ما تزاحموا مع قوم في امر الا كان الفضل لهم. يقول متى قررنا بقوم في قتال او في جدال - 00:04:30

غلبناهم وقهرواهم. ونوجد نحن امنعهم دمارا واوفاهم اذا عقدوا يميننا. ونوجد نحن امنعهم من المناعة وهي العزة والقوة. امنعهم دمارا ذمار ما يجب على الانسان يحف من نفس وعرض ومال سمي بذلك لحدوث التذمر اي الغضب لمراعاته - 00:05:00

ما يرى بقوله لما رأى مشعول الشان آآ امنعهم هذا مفعول به تام لا شيء اخر امنعهم مفعول به تام لما رأى نعم مفعول الاول نوجد نوح هذا الفعل مبني للمفعول - 00:05:30

اول صارنا الى فاعل امنعهم مشغول به ثان. بعد افعال التفضيب والله اشد بأسا. واسد تنكيلا. انا اكثر منك ما قال تميس. نعم تميز. تميز. امنعهم دمارا. ذمار ذمار تميز. واوفاهم - 00:06:00

في العهد يعني نحن واوفاهم بالعهد اذا عقدوا يمينا حلفا مع غيرهم يقول نحن اشد الناس وحفظا لما يجب حفظه واوفي الناس بالعقود. ونحن غداة اوقد في خزازا رفدننا فوق رفد - 00:06:20

وافدينا ونحن غداة صبيحة اوقد اوقدت نار الحرب بين نزار واهل اليمن في خزازا فاز كحبالة او في خزان اوقد في خزان
كسحاب. وهو جبل كانوا يوقدون عليه غداة الغارة. رفدن - 00:06:40

اعنا من الرفد وهو الاعانة ومنه في القرآن بنس الرشد المرفود رفدننا فوق ايعاث الراذدين المعينين. من بقية العرب الاخرين الذين
اعانوهم. يقول ونحن صبيحة اوقدت الحرب في خزازة اعنا نزارا فوق اعانا المعينين. افتخرنا باعانا قومه لبني نزار في -
00:07:00

محاربتهم اليمن. ونحن حابسون بقراطة تصفووا الجلة تسفووا الجلة الخور الذرينا. ونحن الحابسون لاموالنا بذى وراث طين حابسون
لاموالنا على مكان احتبسوا فيه بئات قوم في القتال. تسفووا يقال سف الدواء وغيره - 00:07:30
من كل شيء يابس يسفه بالفتح. سفا فهو سفوف الدواء او الطعام. وقال فيه سفوف هذا فتحت عين الفعل في المضارع تسفة نعم.
من الثلاثي. ما وزن الثلاثي منه؟ لو كان فعل مظاعف اذا كان لازما - 00:07:50
قياسه كسر عين المضارع اذا كان متعديا فقياسه ضم عين مضارعه. فعل قياس مضارعه فتح العين فيه شرب يشرب علم يعلم فهم
يفهمون ضحك يوضح امن يؤمن حمد يحمد تسفووا تأكل من الصفوف وهو اكل اليابس. الطعام او الدواء يقال له سفوف بفتح السين -
00:08:30

كبار الابل الخور كثيرة في الابلان من الابل. الدرينة مسودة وتقاضى من النبات. يقول ونحن حبسنا اخواننا بهذا الموضع المسمى بذى
اورطة. حتى اكلت النوق العظيمة هذا قول جلة. الغزيرة اللبن - 00:09:00

قول الخور النبتة القديمة المتغير اكلت النبتة القديمة المتغير وهو الدليل لاعانا قومنا ومساعدتهم على قتال اعدائهم ونحن الحاكمون
اذا اطعنا ونحن العازمون اذا عصينا. ونحن الحاكمون في قصر. ما طريقه - 00:09:20
تعريف الجزئية. نعم احسنتم. تعريف الجزئين. تعريف الجزئين يفيد القصب. مثلا الله الصمد هذا يفيد بالقصر. اللهم انت ربى انت ربى
انت ضمير. ربى مضاد الى الضمير. وكلها المعرف سيفيد القصر الدين النصيحة تحليها التسليم. ونحن الحاكمون بالرأي السبيل
اذا وضعنا فيه - 00:09:40

ونحن العازمون على قهر عاصينا اذا عصينا. يقول اذا اطعنا فنحن نحكم الناس. ونمفعهم عما لا ينبغي ونوجههم لما نريد اذا عصينا
فاننا ننفذ عزيمتنا في من اردنا. ونحن التاركون لما سخطنا ونحن الاخذون لما رضينا. هذه المعلقة - 00:10:10

اقل المعلقات في الغريب. خصوصا اذا تجاوزت اولها. هذا البيت ونحن تاركون واضح لذا لم يشرح الزوجاني هذا البيت والذي قبله
وهذه القصيدة قمة في الفخر لذا كانت بنو تغلب - 00:10:30

تعظمها ويرويها سوارهم وكبارهم ونحن التاركون ولو اراد غيرنا ان لا نتركه لما سخطنا اينما كرهنا لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان
سخط الله عليهم وفي عذابهم خالدون. فلا نقهرا عليهم من - 00:10:50

لحد ونحن الاخذون لما رضينا فلا يستطيع احد صرفنا عنه. وكنا الایمنيين اذا التقينا وكان الایسرین بنو ابينا. وكنا الایمانيين من
القتال اذا التقينا مع عدونا وكانت ایسرین بنو ابينا. ما يعراب الایسرین - 00:11:10

احسنت واين اسمها؟ بنة. بنو. احسنت؟ نعم. اه نريد شاهدا على تقديم خبر كان على اسمها من القرآن احسنت. وكان حقا علينا نصر
المؤمنين. وكانت ایسرین اي كان الميسرة بنو ابينا. اي ابناء عمومتنا بنو بكر يصف مكانتهم في حرب نزار واليمن - 00:11:30

حين قتل كليب ليبد بن عنق غساني عامل الملك غسان على ثغر. فصاروا صوبة في من يليهم وصلنا صوتا في من يلي فصالوا هاجموا
وقد صالح عليه بمعنى استطال وهجم. ومنه الصائل عند الفقهاء وعرفه - 00:12:00

قائلة دون نفسي بأنه الطالب قتل النفس. قال وفي الاسهل. فصاروا صولة اي هجوما والتذكير هنا للتعظيم. صاروا صوت في من
يليهم من العدو وصلنا صولة في من يلينا في من يلينا منهم. فأبوا بالنهاب وبالسبايا وابنى بالملوك مصفدا - 00:12:20

ابو رجعوا والما ب الرجوع وان للمنقين لحسن ما ب. بالنهاب جمع نهب. وهو الغنيمة والنها ب الغنائم وبالسبايا من يؤخذ من النساء والدراري من العدو في الحرب وابنا رجعنا بالملوك جمع ملك مصفدين اي مقيدن بالاصفاد - 00:12:40

اي مقيدن بالاصفاد وهي القيود. والتصفيد التقيد بالحديد ونحوه ومنه في القرآن احسنت بارك الله فيك. واخرين مقرني بالاصفاد.

وتري المجرمين يوم فاذا مقرني في الاصفال يقول انتصرنا على الاعداء فعاد بنو عمنا بالغنائم والسبايا واما نحن - 00:13:10

لم نلتفت الى شيء من ذلك. بل عملنا الى ملوكهم فقيدهم باولاء الحديد ورجعنا بهم اساري الى اوطاننا اليكم يا بني بكر اليكم الما

تعرفون منا اليقين؟ اليكم هذا اسم فعل امر مبني على السكون معقول - 00:13:50

قم من الجار والمجرور. معناه تتحوا وابتعدوا. وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا. تقديره انتم يقال عليك بمعنى الزم. عليكم انفسكم.

واليك بمعنى ابتعد. هذه منقوله من الجار وقد تكون اسماء الافعال منقوءة من ظرف المكان. مثل امامك بمعنى تقدم. دونك بمعنى خذ

- 00:14:10

وقد وقد تكون منقوله من مصدر له فعل مستعمل. كرويده رويدة خالدة. اي كم هيئ؟ طويلة هكذا بدون تنوين. اما اذا كانت رويدا

باتتنوين او اذا اضيفت مثلا رويدا خالد فهذا مصدر - 00:14:40

مثل قوله قبل تهدتنا واوعدنا رويدا في البيت مصدر ليس اسم فعل وقد تكون منقوءة من مصدر ليس له فعل من لفظه. مثل

بلهه بلهه هكذا بدون تنوين. بمعنى اترك - 00:15:00

اودع وقد لا يكون منقولا. وهذا هو المرتجل. بمعنى انه وضع من اول ام ليس ما فعل ولم يستعمل في غيره من قبل. مثل هيهات

وشتان وصه وويل وما اليكم يا بني بكر يعني بني بكر ابن وائل ابناء عمومتهم الذين كانوا يحاربونهم في حرب - 00:15:20

اليكم يا بني بكر اليكم الما تعرف منا اليقين؟ الم همزة في الاستفهام المقصود بها التقرير. المقصود بها التقرير. وقوله الما تعرف منا

اليقين فرق بين لما ولم الفرق ان ان لما - 00:15:50

الفعل بعدها متصل النفي بالحال منتظر الثبوت في المال. الفعل بعدها متصل النفي بالحال منتظر الصمود في المال. المعنى من

تعرفوه الى الان لم تعرفوا منا اليقين. هي الان وستعرفونه - 00:16:20

يعنى البأس والشدة. بغينا قوله تعالى بل لما يذوق عذاب. اي لم يذوقوا العذاب الى الان وسيذوقونه. يعني مثلا لو قلت لك الان لما

تغرب الشمس معنا لم تغرب اذان وستغرب ولما يأتي من تأويله لم يأتيهم الى الان وسيأتيهم - 00:16:40

الما تعرف منا اي من نجحتنا وباينا ليقينا ان اليقين الذي يغريك عن التعرض لنا في المفاخرة التسامي يقول تتحوا يا بني بكر عن

مباهاتنا ومفاخرتنا في المكارم. الما تعرف من بأس - 00:17:00

ان علما يقينا يغريك عن التعرض لنا. الم تعلم منا ومنكم كتاب ويرتمن الما تعلموا من ومنكم كتاب الكتاب جمع كتبية. وهي

الجيش سميت كتبية لاجتماع بعضها على بعض. يطعن - 00:17:20

اصلها تعن. قلبت تاء الافتعال طاء لوقعها بعد حرف اطلاق وهو هنا الطاء. قال ابن مالك طات افتعال الردة اثر مطبقين تفكى عالي

الربيع اثر مطبق يعني دتا الافتعال طاء اذا وقعت بعد حرف من حروف اطلاق - 00:17:40

في اطلاق هي الصاد والصاد والطاء والظاء. والصاد ضاد طاء ظاء مطبقة كما قال الجزمي. مثلا تقول فيه افتعل من طلع قناعة اصلها

فتقلب تاء طاء. فتقول اطلع قال الله تعالى اطلع الغيب - 00:18:10

ام اخذ عند الرحمن عهدا؟ طعن يقال في مطاعيه يطعن ويطعن فهي كنصر ومنع وبعضهم يضم العين في الحسبيات ويفتحها في

المعنويات. مثلا في الطعن بالرمح يقول يطعن وفي الطعن بالقول بمعنى الذي يقول يطعن الما تعلم منا ومنكم كتاب - 00:18:30

فإن يطعن بعضهن بعضا ويرتمن يرمي بعضهن بعضا بالنبل. يقول الما تعلم هذا فتعزف مما جرى بيننا جميعا ما يغريك عن ما يغريك

عن مناظرتنا ومفاخرتنا تعزف لنا هذا اخره والله تعالى اعلم. سبحانك الله وبحمدك. اشهد ان لا الله الا انت - 00:19:00

استغفرك واتوب اليك - 00:19:30